



اعترضت طيران التحالف الدولي طائرتين روسيتين على الجانب الشرقي من الفرات قرب البوكمال، وفقاً لم ذكرته القيادة المركزية للقوة الأمريكية الجوية في سوريا.

ونقلت الأناضول عن المتحدث باسم القوة "داميان بيكرات" أن طائرتين للتحالف من طراز إف 22 أي رابتور، اعترضتا أول أمس الأربعاء طائرتين روسيتين من نوع "سوخوي 25 إس" بعد تحليقهما ضمن النطاق الجوي للتحالف على الجانب الشرقي من نهر الفرات قرب البوكمال.

وأوضح بيكرات أن المقاتلين الأمريكيتين نفذتا عدة مناورات لإقناع الطائرتين الروسيتين بمنطقة تنسيق الأجواء، عبر إطلاق عدد من الشعارات والومضات قربها، وتوجيهه نداءات تحذير عبر قناة الطوارئ، لإبلاغ الطيارين الروس بضرورة مغادرة المنطقة.

ولفت إلى أن إحدى الطائرتين الروسيتين "حلقت في مرحلة ما بشكل قريب من إحدى طائرتي إف 22 أي، لدرجة أجبرتها على القيام بمناورة صعبة من أجل تجنب الاصطدام في الأجواء".

ووفق بيكرات، فإن الحادثة التي استمرت 40 دقيقة تخللتها اتصالات للجيش الأمريكي مع نظيره الروسي، عبر قناة الاتصال المشتركة لتنسيق التحرك الجوي، "تجنباً لأي سوء استراتيжи في الحسابات".

من جانبها وصفت وزارة الدفاع الروسية حادثة الاعتراف بأنها محاولة جديدة من قبل بعض وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية لـ"طرح المرتجى كحقيقة".

وجاء على لسان المتحدث باسم الوزارة "إغور كوناشينكوف" أن الطائرتين الروسيتين كانتا ترافقان قافلة إنسانية في منطقة الميادين على الشاطئ الغربي لنهر الفرات. واقتربت منهما من جهة شرق الفرات المقاتلة "إف-22" الأمريكية التي كانت تطلق باللونات حاربة، الأمر الذي شكل عرقلة لمهمة الطائرتين الروسيتين.

وأضاف المتحدث "بينما كانت مقاتلة روسية من طراز "سو-35" تقوم بمهام تغطية جوية على ارتفاع 10 كلم، اقتربت من المقاتلة الأمريكية "إف-22" من خلفها، وبعدها غادرت هذه الأخيرة المنطقة".

وتشهد الأجواء السورية تنافساً بين موسكو وواشنطن، بالرغم من وجود اتفاق لتأمين السلامة الجوية بين الطرفين.

وكان التحالف الدولي قد هدد الأسبوع الماضي بإسقاط في حال تهديدها للولايات المتحدة أو قوات التحالف في سوريا، وذلك على خلفية حالات اختراق جوي أواخر نوفمبر الماضي.

المصادر: